تلبية لدعوة البرلمان الفرنسي

رئيس مجلس الأمة توجه إلى باريس في زيارة رسمية على رأس وفد برلماني

مرزوق الغانم مغادرا البلاد وفي وداعه الخريتج والعمير

رئيس مجلس الأمة والوفد المرافق في لقطة تذكارية

توجه رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم والوفد البرلماني المرافق له الى العاصمة الفرنسية باريس في زيارة رسمية تستمر يومين يجري خلالها لقاءات مع عدد من المسؤولين في الجمهورية الفرنسية .

وأعرب الغانم في تصريح صحافي قبيل توجهه عن أهمية هذه الزيارة التي تأتي تلبيه لدعوة البرلمان الفرنسي ممثلا في رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي ورئيس الجمعية الوطنية الفرنسية لزيارة فرنسا بهدف تعميق العلاقات الثنائية ولتفعيل التعاون المشترك في المجالات السياسية والبرلمانية والاقتصادية بين مجلس الامة والبرلمان الفرنسي.

وأضاف ان المباحثات مع البرلمان الفرنسي والمسؤولين هناك ستتركز حول اهم القضايا الدولية والإقليمية وستتناول اوجه تبادل الخبرات البرلمانية والتنسيق بين لجان الصداقة البرلمانية المختلفة. ومن المقرر أن يلتقي الوفد البرلماني الذي يترأسه الغانم رئيس مجلس الشيوخ جين بيير بيل ورئيس الجمعية الوطنية الفرنسية «مجلس النواب» كلاود بارتولون بالإضافة الى وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس.

ويضم الوفد البرلماني كلا من أمين سر المجلس العضو يعقوب الصانع والأعضاء صالح عاشور ومبارك الحريص والدكتور عبد الحميد دشتي وخلف دميثير وماجد موسى والامين العام لمجلس الامة علام الكندري وكان في وداع الوفد نائب رئيس مجلس الأمة مبارك بنيه الخرينج ووزير النفط ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة الدكتور علي العمير وسفير الجمهورية الفرنسية لدى دولة الكويت كريستيان نخله.

بحث معهما العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها

وزير شؤون الديوان الأميري استقبل سفيري طاجكستان وأفغانستان

الشيخ ناصر الصباح مستقبلا سفير طاجكستان لدى الكويت

استقبل وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ ناصر صباح الاحمد الصباح أمس، سفير جمهورية طاجكستان لدى الكويت السيد زبيد الله زبيد وسعادة سفير جمهورية أفغانستان الإسلامية لدى الكويت اسد الله حنيف بلخي.

وبحث الشيخ ناصر مع السفيرين العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها.

واستقبل معالي وزير شؤون الديوان الأميري ايضا القنصل العام لدولة الكويت لدى أوكرانيا فهد سعد اللافي.

وزير الإعلام: مكرمة أميرية لإنشاء مركزين ثقافيين.. والتنفيذ في أسرع وقت

اكد وزير الاعلام وزير الدولة لشؤون الشباب رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الشيخ سلمان الحمود ان الكويت مقبلة على نهضة ثقافية من حيث المنشآت من خلال انشاء عدد من المراكز الثقافية المتطورة التي ستعمل وفق احدث التكنولوجيا المطروحة.

وقال الشيخ سلمان الحمود لـ «كونا» ان الوزارة والمجلس الوطني يعملان وفق توجيهات حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الذي ابدى حرصه بالاسراع في انشاء مراكز ثقافية في البلاد وخاصة في شمال البلاد.

وذكر في هذا السياق ان دولة الكويت كانت من الدول الرائدة في المسرح الا ان قلة الاهتمام في هذا المجال ساهم بتراجعه معربا عن الاسف كون المرافق الموجودة حاليا غير متطورة.

وتطرق الى تقديم سمو الامير مكرمة اميرية ورغبة لانشاء مركزين ثقافيين حيث تمت الموافقة عليهما مؤكدا ان التنفيذ سيبدأ في اسرع وقت ممكن.

وقال الشيخ سلمان الحمود ان المركز الاول سيحمل اسم مركز الشيخ جابر الاحمد الثقافي بمنطقة الشويخ عند قصر السيف وسيتضمن المركز دار للعروض بسعة تبلغ 2000 شخص وسيضم اماكن للورش الثقافية والمسارح المتخصصة.

واضاف ان المركز الثاني سيحمل اسم مركز الشيخ عبدالله السالم الثقافي بمنطقة ميدان حولي وسيضم عدد من المسارح ودور العرض المتخصصة بحيث سيخدم الجانب الثقافي والفني والادبي بشكل كبير في دولة الكويت.

وقال وزير الاعلام ان الدولة ستقوم ايضا باعادة تاهيل قصر السلام والذي يعد احد معالم الكويت قديما كما سيتم ضم ساحة العلم له لتصبح الساحة مركزا مجهزا ليحتضن مختلف الاحتفالات الوطنية والشعبية.

وذكر ان هناك توجها جديدا لتطوير مجلة العربي من خلال قيام كيان جديد باسم مؤسسة العربي الثقافية مؤكدا ان مجلس الوزراء وافق على المقترح من حيث المبدأ وستعمل المؤسسة وفق مفهوم جديد وشامل عن طريق تجميعها للاصدارات الثقافية واعتماد مطبعة حكومية متطورة اضافة الى انشاء قناة ثقافية تلفزيونية واخرى اذاعية حيث سيحافظ هذا المفهوم الجديد على مكانة المجلة التي تعد خير سفير للكويت في العالم العربي.

واضاف ان المسؤولية ملقاه على عاتق المجلس الوطني للثقافة والفنون في دعم الثقافة بمفهومه الشامل بما يحقق ارتقاء مؤسسة العربي وتقدمها مقارنة مع الدول المتقدمة.

واعرب رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب عن حرص المجلس على دعم اللغة العربية من خلال اقامة العديد من الدورات وورش العمل التي تهتم برفع الوعي باللغة العربية حيث ان الاجيال الجديدة الى حد ما قل اهتمامها بقواعد اللغة العربية كما قل الحرص على اهميتها.

واكد حرص الدولة ورئيس مجلس الوزراء بدعم جهود المؤسسات الحكومية وغير الحكومية التي تهتم في الشان الثقافي والادبي والفني كما تدعم مساعيهم للارتقاء بالثقافة.

الشيخ سلمان الحمود خلال زيارته مقر رابطة الأدباء الكويتية

تتمات

كي مون

وهو ضعف عدد القتلى منذ انعقاد مؤتمرنا الاول ، وتشريد ملايين اللاجئين والنازحين في الداخل والخارج في ظروف معيشية ضاعف من قسوتها دخول موسم الشتاء» .

أضاف : «إن ديننا وقيمنا وانسانيتنا تحتم علينا ، أمام هذا الواقع المرير والكارثة المدمرة ، أن نستمر بالعمل الدؤوب وبلا كلل وبكل جهد لمواجهتها والتخفيف من آثارها وتداعياتها ، التي تعد الأكبر في تاريخنا المعاصر.

وقال سموه : «انني اناشدكم ضيوفنا الكرام المشاركين في هذا المؤتمر ومناشدة دول العالم الأخرى التي لم تشارك فيه ، وكافة المنظمات والوكالات الدولية للمساعدة بالتبرع وتقديم المساعدة للاخوة السوريين ، حيث إننا مدعوون لنجسد للعالم شعورنا بالمسؤولية الانسانية الملقاة على عاتقنا في نجدة براءة الاطفال وضعف كبار السن والنساء ومستقبل الشباب تحقيقا للهدف الذي من اجله انعقد هذا المؤتمر ، ولقد قامت بلادي الكويت ومنذ ان اندلعت الكارثة في سوريا بالمشاركة بكافة الجهود الهادفة للوصول الى حل سياسي للحرب الدائرة هناك واعلنت مرارا استعدادها لبذل مزيد من الجهد لتحقيق ذلك الهدف كما انها ادركت ان المسار الانساني الذي يمكن التعامل من خلاله مع هذه الكارثة الانسانية يتيح لها القدرة على تقديم الكثير من الاسهام والعطاء الانساني حيث تواصل جهدها على المستويين الرسمي والشعبي في حشد الدعم والمساعدة للاشقاء في سوريا سواء في مخيماتهم في الخارج او المشردين منهم في الداخل وقد أوفت دولة الكويت بكامل تعهداتها في المؤتمر الاول للمانحين ، مشددا سموه على ان المجتمع الدولي اليوم امام مسؤولية تاريخية واخلاقية وانسانية وقانونية ، تتطلب منا جميعا تضافر الجهود والعمل الدؤوب للوصول الى حل ينهي هذه الكارثة ، ويحقن دماء شعب بأكمله ، ويحفظ كيان بلد ونصون فيه الامن والسلام الدوليين.

واوضح صاحب السمو ايضا اننا «نقف على ابواب انعقاد مؤتمر جنيف الثاني ، ومن هذا المنبر أدعو مجلس الأمن الدولي ، وهو الجهة المنوط بها حفظ الامن والسلم الدوليين ، ولاسيما الدول دائمة العضوية فيه ، الى ترك خلافاتها واختلافاتها جانبا ، والتركيز على وضع حل لهذه الكارثة التي طال استعارها ، وتوسعت آثاره ا، ليس على المنطقة فحسب ، وانما العالم بأسره ليعيدوا لهذا المحفل الدولي مصداقيته وقدرته على الاضطلاع بمسؤولياته التاريخية.

كما دعا سموه كل الأطراف والفرقاء في سوريا الى ان «يضعوا نصب اعينهم مصير وطنهم وسلامة شعبهم ، فوق أية اعتبارات أخرى» .

كيري: المنطقة

الشيخ صباح الاحمد على استضافة الكويت المؤتمر الدولي الثاني للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا،حذر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري من ناحيته وصف وزير الخارجية الامريكي جون كيري الوضع الانساني في سوريا بانه «إهانة» لكل ضمير حي.

واشار الى ان الحرب في سوريا ليست مشكلة سوريا وحدها وانما تضغط ايضا على موارد الدول المضيفة مثل الاردن ولبنان وتركيا،مؤكدا ان هذه الضغوط تهدد بخلق حالة من عدم الاستقرار في جميع انحاء المنطقة وقد تؤدي الى انهيار كامل في المنطقة.

وأعلن عن تبرع الولايات المتحدة بقيمة 380 مليون دولار من المساعدات بالاضافة الى الجهود السابقة مبينا ان مجموع مساهمات الولايات المتحدة بلغ اكثر من 1.7 مليار دولار.

وشدد على ضرورة ان تذهب الاموال الى من يحتاجونها ما سيغير الوضع الانساني على الارض اذا ما توقف نظام الاسد عن منع موظفي الاغاثة من الوصول الى المجتمعات المحاصرة واستخدام التجويع كسلاح في الحرب.

وعودا إلى بدء فقد قال كي مون في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر أمس ان استضافة الكويت للمؤتمر للمرة الثانية «يظهر مجددا التزام سمو الأمير المذهل بهذه القضية» مشيدا باعلان سموه تبرع الكويت بمبلغ 500 مليون دولار لمساعدة السوريين.

وقال ان ثلاثة ملايين سوري لجاوا وقتل أكثر من 100 الف فرد ونحو 9.30 ملايين شخص بحاجة الى مساعدات انسانية وهناك كذلك ما يزيد على 80 في المئة من اللاجئين الفلسطينيين داخل سوريا بحاجة الى المساعدة.

وذكر أن الصراع في سوريا شهد أسوأ استعمال لأسلحة الدمار الشامل في القرن الـ 21 «والعالم متحد حاليا على أن الاسلحة الكيماوية لن تستخدم مجددا» مبينا ان هناك 40 في المئة من المستشفيات لم تعد تعمل واضطر نصف الاطباء في بعض المناطق الى الفرار وهناك مليوني طفل تقريبا خارج المدارس وتعاني العائلات أسوأ فصول الشتاء منذ فترة طويلة.

وطلب السكرتير العام من الجهات المانحة الاستجابة لتوفير 6.5 مليارات دولار خلال العام الحالي لتخفيف الأزمة الانسانية التي يعاني منها نحو عشرة ملايين فرد داخل سوريا وملايين اللاجئين في المجتمعات المضيفة بالدول المجاورة.

وتناول السكرتير العام للأمم المتحدة موضوع مؤتمر «جنيف 2» حول سوريا لافتا الى ان المؤتمر المقرر 22 يناير الجاري «يهدف الى تدشين آلية سياسية لحل الازمة السورية».

من جانبها أعربت وكيلة الامين العام للأمم المتحدة للشؤون الانسانية فاليري آموس عن الاستياء لعدم تمكن المنظمات الانسانية من الوصول الى جميع المحتاجين ،مبينة أن تكاثرت مجموعات القتال والحواجز يعيق ايصال المساعدات الانسانية لـ 2.5 مليون شخص

وقالت اننا «بصدد خسارة جيل من أطفال سوريا في تسربهم من المدارس وتعرضهم الى الصدمة والاستغلال

من جانبه اعلن المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين انطونيو غوتيريس أن مفوضية اللاجئين الدولية بحاجة الى 4.2 ملايين دولار لمواجهة الزيادة في اعداد اللاجئين السوريين الذين يفرون من بلادهم بسبب الصراع الدائر فيها.

وأشاد غوتيريس بدور الكويت في استضافة المؤتمر الدولي الثاني للمانحين لدعم الوضع الانساني في سوريا واصفا اياه بانه «جدير بالاعجاب».

من جهته اشاد رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي في كلمته امام المؤتمر بدور الكويت وبذلها جهدا استثنائيا في مساعدة دول الجوار وجهودها الحثيثة لمساعدة الشعب السوري منوها بنداء سمو أمير البلاد الذي وجهه لكل الكويتيين والمقيمين مؤسسات وافرادا للتبرع للاجئين السوريين.

وناشد المجتمع الدولي الاستجابة لحاجات الدول المستقبلة للاجئين السوريين مبينا ان لبنان يحتاج لدعم مالي كبير لتغطية احتياجات اللاجئين السوريين .

من جانبه قال وزير الخارجية القطري خالد العطية ان فشل المجتمع الدولي حتى الان في معالجة هذه الازمة كشف عن عجز دولي خطير في الاستجابة لتحديات اخلاقية ،مؤكدا أن صمت المجتمع الدولي على اتخاذ موقف جاد وحازم لتوفير ممرات آمنة لتوصيل المساعدات الانسانية الى كل السوريين داخل سوريا لا يعد جريمة ضد الشعب السوري فقط بل يعد جريمة بحق المجتمع الدولي نفسه.

واعلن عن تقديم قطر مبلغ 60 مليون دولار امريكي للمساهمة في تخفيف معاناة السوريين من اللاجئين والنازحين ولمعالجة الحاجة الماسة للاشقاء السوريين لمواجهة الشتاء القارص الذي تمر به المنطقة.

بدوره أكد وزير المالية السعودي الدكتور ابراهيم العساف استمرار موقف الحكومة السعودية لتخفيف معاناة الشعب السوري من خلال زيادة الاعتمادات المتاحة للتخصيص والصرف على البرامج والمشروعات الموجهة لدعم اللاجئين السوريين بما يزيد عن 60 مليون دولار ليصبح اجمالي المبلغ المتاح للصرف خلال الفترة المقبلة 250 مليون دولار.

واشاد العساف بدور الكويت المهم في رعاية هذا المؤتمر ودعمها المتواصل لسوريا لاسيما مع زيادة تدفق اللاجئين والتحديات الانسانية الكبيرة التي تواجه المجتمع الدولي مما يتطلب تضافر الجميع من اجل ايجاد حلول لهذه الازمة.

من جانبه أعلن وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري تبرع حكومة بلاده بمساهمة بلغت 13 مليون دولار توزع على النازحين والمرحلين السوريين من ديارهم في داخل الاراضي السورية وفي المناطق الخارجة عن سلطة النظام السوري.

من جهته قال وزير الخارجية المصري نبيل فهمي ان الحل السياسي هو الحل الوحيد الذي يمكن ان يحفظ هذه البلد ويحل الازمة مطالبا كل الاطراف وعلى رأسهم الحكومة السورية بوقف سفك الدماء والسماح بدخول المساعدات الانسانية للاراضي السورية وانهاء الحصار غير الإنساني فيها.

من جهته قال وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة ان الاوضاع الانسانية في سوريا تزداد سوءا حيث اجبر مئات الآلاف من المدنيين على اللجوء خارج وطنهم معانين ظروفا قاسية.

وشدد لعمامرة على ضرورة تكثيف الجهود للتخفيف من معاناة اللاجئين السوريين ووقف التناحر والاقتتال وتشجيع كل الاطراف في سوريا على الحوار والبحث الجاد عن السبل الكفيلة لحل المشكلة التي يعانيها الشعب السوري.

من جانبه قال الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزياني ان هذا المؤتمر يؤكد اهتمام دولة الكويت الكبير بما آلت اليه المأساة المؤلمة التي يعاني منها الشعب السوري الشقيق.

وناشد المجتمع الدولي من دول ومؤسسات دولية ومنظمات وجمعيات خيرية زيادة الدعم المالي والعيني الذي يقدمه للمساهمة في اغاثة الشعب السوري من هذه المحنة بمن فيهم اولئك الذين لم يتمكنوا من مغادرة سوريا.

ودعا مجلس الامن الى تحمل مسؤولياته بتامين وصول المساعدات الانسانية وايجاد ممرات آمنة يلزم النظام السوري بفتحها للقوافل الاغاثية.

بدورها اكدت المفوضة الاتحاد الاوروبي لشؤون التعاون الدولي والمساعدة الانسانية والاستجابة للازمات كريستالينا جورجيفا ان الازمة السورية تتجه نحو المنعطف «الاسوأ» مشيرة الى ان المفوضية الاوروبية قدمت نحو مليار دولار كمساعدات للشعب السوري.

واشارت جورجيفا الى ان الازمة اصبحت ازمة طويلة واقليمية تتطلب تقديم يد العون وزيادة المساعدة الانسانية اضافة الى مساعدة المجتمعات التي تستضيف اللاجئين السوريين وتامين استقرار تلك المجتمعات.

واعلنت تقديم المفوضية الاوربية 165 مليون يورو كرغبة من الاوروبيين في تقديم مساهمات سخية للاجئين السوريين معتبرة ذلك حقا انسانيا تجاههم.

وذكرت ان المفوضية التي تعد الذراع التنفيذية للاتحاد الاوروبي ستبذل قصارى جهدها لمنع المزيد من التدهور في وضع الازمة السورية.

العبدالله: الكويت

في سوريا ردا على سؤال حول تشكيك البعض بمدى إيصال هذه المبالغ لمستحقيها من الشعب السوري الشقيق «اننا نتمنى من وسائل الإعلام توجيه هذا السؤال للمسؤولين في الأمم المتحدة».

وأضاف ان «دور دولة الكويت ينحصر في تنظيم هذا المؤتمر وجمع أكبر عدد ممكن من المشاركين تلبية لنداء صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح» الداعي الى تقديم المساعدات الى اللاجئين السوريين.

واوضح ان جهود سمو أمير البلاد في هذا المجال «معروفة للجميع وحظيت بإشادتهم ونحن فخورون بالوصف الذي اطلقه السكرتير العام للأمم المتحدة على صاحب السمو الأمير حين قال ان سموه بطل من أبطال العمل الإنساني الدولي وهي بلا شك شهادة يعتز بها كل مواطن كويتي».

وقال «اننا قد نختلف في بعض الأمور الداخلية لكن لا يمكن أن نختلف على واجبنا الإنساني تجاه المحتاجين» مؤكدا أن جمع الأموال وأوجه صرفها منوطة بالأمم المتحدة وليس بالكويت.

وأشاد بالتبرع السخي من الدول المانحة إضافة الى التبرع الكويتي مشيرا إلى تبرع الولايات المتحدة بمبلغ 380 مليون دولار وبريطانيا بمبلغ 100 مليون جنيه استرليني والمملكة العربية السعودية وكذلك قطر بمبلغ 60 مليون دولار لكل منهما.

وافاد بان هذه الدول فقط قدمت ما يقارب مليار دولار «ونتمنى أن تستمر الجهود لرفع المعاناة عن الشعب السوري الشقيق» موضحا أن الإشادة بنجاح المؤتمر جاءت من جميع المشاركين وهي «شهادة نعتز ونفخر بها».

الصالح: لا يوجد

منسوبه لي يهمني تاكيد انه لا يوجد أي تصور لفرض ضرائب على دخول المواطنين» مضيفا « عندما يقال دراسة سياسة الدعم للسلع و الخدمات فهذا لا يعني ان المواطنين اصحاب الدخول المتوسطة سوف يمسهم اي تغير

الصحة: 35 ألف

الصحة بالوزارة اليوم بصالة تنمية المجتمع بمنطقة بيان في اطار احتفال الامم المتحدة السنوي باليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة.

واوضح الخشتي ان وزارة الصحة ممثلة بادارة تعزيز الصحة تحتفل باليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة تحت شعار «اكسروا الحواجز وافتحوا الابواب من اجل اقامة مجتمع شامل للجميع».

وتطرق الدكتور الخشتي الى اخر التقارير العالمية حول الاعاقة لعام 2011 والتي شاركت بنشره منظمة الصحة العالمية مع البنك الدولي مبينا أن 15 بالمئة من سكان العالم يعانون نوعا ما من الاعاقة وان 87 مليون شخص يتعايشون مع الاعاقة في اقليم الشرق الاوسط.

وأكد اهمية الدور التنموي لذوي الاحتياجات الخاصة شانهم في ذلك شان بقية فئات المجتمع مشددا على ضرورة العمل سويا على ادماجهم في جميع جوانب الحياة ومشاركتهم في المجتمع والاستفادة من قدراتهم البناءة والسعي من اجل تمتع الاشخاص ذوي الاعاقة بحقوق الانسان الكاملة والمتكافئة.

وأشار الى الاصدارات التوعوية المعنية بذوي الاحتياجات الخاصة عن انواع الاعاقات والاسباب والتشخيص والوقاية مؤكدا جهود ادارة تعزيز الصحة بابراز دور الموهوبين والمبدعين من ذوي الاعاقة واعطائهم فرصة للظهور ودعمهم من خلال مشاركتهم في الفعاليات وتكريم المبدعين منهم.

الزياني يستنكر

إياها تطاولا مرفوضا على دولة قطر التي وقفت دائما ولاتزال مع جمهورية مصر العربية وشعبها وتربطها بالشعب المصري علاقات تاريخية متينة على كافة الأصعدة .

وشدد على ان دول مجلس التعاون تستنكر وترفض مثل هذه الدعوات التحريضية مؤكدا عمق العلاقات الأخوية التي تربط دول مجلس التعاون مع جمهورية مصر العربية وشعبها الشقيق .

واختتمت أمس عملية التصويت بمصر في اليوم الثاني والأخير من الاستفتاء على الدستور، بعدما شهد يوم أمس الأول مقتل 11 شخصا وجرح نحو أربعين آخرين أثناء تفريق الأمن لمظاهرات رافضة للاستفتاء.

وفيما يتوقع أن تعلن اللجنة المشرفة على الاستفتاء النتائج خلال 72 ساعة ،تضاربت الأنباء بشأن الإقبال على الاقتراع في اليوم الأول،فقد قالت اللجنة العليا للانتخابات إن الإقبال كان ملحوظا في اليوم الأول للاستفتاء على مسودة الدستور، وإنه مرّ دون أحداث تؤثر على سير العملية الانتخابية. كما أعلنت وزارة الداخلية أنها رصدت إقبالا كثيفا.

وفي المقابل قال التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب إن المشاركة في اليوم الأول من الاستفتاء كانت متدنية في الوجه البحري والقاهرة وأكثر تدنيا في الوجه القبلي.

وأشار التحالف في بيان له إلى «أن مظاهر التزوير عادت من جديد، حيث ظهر تسويد البطاقات والتصويت الجماعي بحافلات الرشاوى الانتخابية، وتحويل اللجان إلى ثكنات عسكرية، واختيار الناخبين والإعلاميين وملاحقة الحقوقيين».

وبدورها أشارت حركة 6 أبريل إلى احتمال حدوث تصويت جماعي بعد أن رصدت في تقريرها قيام أعضاء الحزب الوطني المنحل بحشد المواطنين للتصويت في حافلات تم توفيرها مسبقا.

وقد قتل 11 شخصا وأصيب 42 آخرون الثلاثاء أثناء فض قوات الأمن المصرية مظاهرات رافضة للاستفتاء على مشروع الدستور الجديد في عدة محافظات، وفق ما أعلنته وزارة الصحة المصرية.

واندلعت اشتباكات بين قوات الأمن ومتظاهرين كانوا يرفعون شعارات رافضة للانقلاب وعملية الاستفتاء، في عدة أحياء ومناطق بالقاهرة أبرزها في حلوان «جنوب العاصمة». كما شهدت محافظات أخرى كالجيزة والإسكندرية وبني سويف اشتباكات مماثلة.

في غضون ذلك، قال مصدر أمني مسؤول بوزارة الداخلية إن قوات الأمن ألقت القبض على 33 شخصا ينتمون لجماعة الإخوان المسلمين أثناء محاولتهم «إثارة أعمال شغب لتعطيل الاستفتاء».

ويحق لنحو 53 مليون مصري التصويت في الاستفتاء الذي يُجرى تحت إشراف 15 ألف قاض بمساعدة أكثر من خمسين ألف موظف. وتراقب الاقتراع 67 منظمة محلية وست منظمات دولية.

تركيا تتراجع

كما شدد الرئيس التركي على أن الوضع الحالي يشكل سيناريو خاسراً لكل دولة ونظام وشعب في المنطقة، وأنه لا توجد حلول سحرية لهذا الوضع.

يأتي هذا بعد أن داهمت القوى الأمنية بالأمس مكاتب جمعية أهلية على الحدود التركية السورية، اشتباها بتهريبها أسلحة إلى الداخل السوري.